

القضاء والقدر بين المسيحية والإسلام - الجزء الأول

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم عن موضوع عقائدي ضال فيك كثير من الناس فما بالك بقى لو هذه العقيدة هم بيستقوها من كتاب اصايه التحريف

00:00:00

النهاردة هنتكلم عن القضاء والقدر بين الاسلام والمسيحية في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الایمان والالحاد او لو انت مهتم 00:00:22
اسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا في البداية حابب اوضح اكتر من نقطة علشان الكلام في عقيدة القضاء والقدر كلام شائك جدا وزي ما قلت قبل كده وزي ما قال الكثير 00:00:44 -

00:01:04

من علماء المسلمين هذا الباب في الاعتقاد ضال فيه كثير من الناس بسبب ان فيه بعض الناس مش قادرین يجمعوا ما بين اكتر من نقطة ضمن اطار عقيدة القضاء والقدر. اول حاجة فيما يخص عقيدة القضاء والقدر عند المسلمين فالامر يعتبر واضح جدا -

00:01:24

خصوصا عند اهل السنة والجماعة الامر منصوص عليه منذ القديم. ولو فتحت كتب العقيدة عند المسلمين هتلaci ان العلماء بيتكلموا عن القضاء والقدر في اربع نقاط رئيسية والكلام بالنسبة لهم واضح جدا. وستجد ان الامر فيه نوع من التكرار لانها عقيدة واحدة متفق عليها -

00:01:44

منصوص عليها علماء المسلمين تلقوها بالقبول ونشروها في كتب اعتقاد اهل السنة والجماعة. في المقابل عند المسيحيين بكل طوائفهم قوم تجد ان الموضوع مبهم جدا جدا. اول حاجة لفت نظري بشكل واضح جدا ان عقيدة القضاء والقدر عند المسلمين من اركان -

الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. ده امر متفق عليه عند المسلمين لا دافعة ليه خصوصا عند اهل السنة والجماعة الایمان بالقضاء والقدر جزء من اركان الایمان او ركن من اركان الایمان لازم 00:02:04 -

امتلاء الكلام عن القضاء والقدر في كتب العقيدة الاسلامية. لازم ليه؟ لانه ركن من اركان الایمان. في المقابل عندي مكتبة ضخمة من الكتب التي تتتكلم عن العقيدة المسيحية. سواء اجمالا او تفصيلا. اجمالا يعني بتتكلم 00:02:24 -

عن كل نقاط العقيدة المسيحية وتفصيلا يعني بتتكلم عن نقطة واحدة من نقاط العقيدة المسيحية. قلبت المكتبة كلها علشان الاقي كتاب واحد بيتكلم عن القضاء قدر لم اجد الا كتاب واحد ليوحنا ذهبي الفم بيتكلم فيه عن الرد على القدرية. وده بيدخلنا لنقطة تانية في غاية الالاهية - 00:02:44 -

ان اغلب المسيحيين واضح جدا ان ما فيش عندهم مفهوم واحد متفق عليه لعقيدة القضاء والقدر. واغلب لما بيتكلموا عن القدر بيتكلموا عنها لأنها عقيدة القدرية. والقدرية او الجبرية طائفة 00:03:06 -

عن العبد حرية الارادة والاختيار. فهم بيؤمنوا ان الله عز وجل كتب هذا الكلام على العبيد وبالتالي احنا ما لناش ارادة وما لناش تدخل وما لناش حرية اختيار. ده كده هيحصل وانا بالتالي مجبر عليه. وهذا اعتقاد باطل 00:03:26 -

المشكلة بقى ان اغلب المسيحيين اللي وجدتهم بيتكلموا عن القدر بيفهموا ان القدر والقدرية حاجة واحدة والكلام ده وجدته مش

عند مسيحيين عاديين لا يعني الكلام ده بيقوله الدكتور القس سامح موريس اللي يعتبر من اكبر - [00:03:44](#)
او صي الطائفة البروتستانتية في مصر. تعالوا نسمع مع بعض مقطع للدكتور القس سامح موريس. نحن لا نؤمن بالقضاء والقدر.
نحن لا نؤمن بالقدرة ده مش اليمان المسيحي. احنا نؤمن ان اللي هيحصل هو تفاعل - [00:04:04](#)

الانسان مع المشيئة ليه اللي هي ؟ ان صنعنا مشيئة الله نحال الموعد. عدم ايمانا كمسيحيين بقضية القضاء والقدر. بقضية ان الانسان
كتب له ما سيعيشه. تتناقض منطقيا على طول مع - [00:04:19](#)

ليه هيحاسبني ؟ عشان كده فكرة القدرة تتناقض تماما مع المنطق ومع العقل ومع قانون الحياة الذي هو الحب الذي يبني العلاقة
السوية مع الآخر. لاحز ان هو بيقول بمنتهى الصراحة نحن لا نؤمن بالقضاء والقدر - [00:04:37](#)

طيب اصلا هذا المصطلح القضاء والقدر. مصطلح اسلامي ولا مصطلح مسيحي هو قطعا ولا شك مصطلح اسلامي. هذه العبارة القضاء
والقدر مصطلح اسلامي. انا وجدت في كتب فين الكلام عن القدر؟ لكن ما فيش الكلام عن القضاء والقدر. ده مصطلح اسلامي -
[00:04:54](#)

فهو وبالتالي كأنه عايز يقول نحن لا نؤمن بالقضاء والقدر بمعنى ان هذه عقيدة اسلامية ونحن لا نؤمن بهذه العقيدة. نفس الكلام وجدته
عند قس كاثوليكي مصرى برضو كلامه فيه اشارة ان هذه عقيدة غير مسيحية بمعنى انها عقيدة اسلامية - [00:05:18](#)
والعقيدة دي احنا مش بنؤمن بها. تعالوا الاول نسمع كلام هذا القس الكاثوليكي ونرجع نعلم عليه. نطلع من عقلية والقدر لانه مهما كنا
مسيحيين اتأسرا من مبدأ القدر. عشان كده سميت الكتاب بتاعي - [00:05:40](#)

لا للقدر. ما فيش حاجة اسمها حتمية تفرض علي. ولا الانسان ولا البشرية ولا الانسان صاحب مصيره.
الانسان صاحب مصيره. كجماعة او كفرد حياته في ايدي. برضو بنجد بنفس الطريقة انه بيتكلم بمنتهى الجهل مع منتهى الثقة -
[00:06:00](#)

وعلى رأي الاخ احمد سليمان ربنا يرزقنا ربنا يرثينا لما بيتكلموا بالباطل. ما فيش حاجة اسمها قدر احنا ما بنؤمنش بالقدر انا عامل
كتاب اسمه لا للقدر وعنه نفس الخلط اللي احنا بنلاقيه عند القس سامح موريس ان القرء معناه الحتمية. خلي - [00:06:27](#)
بالك انت لو نقاشت هؤلاء المسيحيين بتفاصيل متعلقة بعقيدة القضاء والقدر عند المسلمين غالبا هو مش هينكرها لكن هي دي
مشكلة المسيحيين ان اولا الكتاب المقدس لما بيتكلم عن علم الله الازلي. ولما بيتكلم عن تقدير الله عز وجل للامور. ولما - [00:06:47](#)
بيتكلم عن قضاء الله عز وجل الامور. ولما بيتكلم عن خلق الله عز وجل للمخلوقات. ولما بيتكلم عن الارادة والمشيئة الاهية ولما بيتكلم
عن الارادة والمشيئة الانسانية تجد هو ده الفيصل بقى. تجد ان فيه نصوص تتكلم بالحق. ونصوص تتكلم بالباطل. طب انا هخرج
بتصور صحي - [00:07:10](#)

عن القضاء والقدر اللي بيشمل اكتر من نقطة. وفي عندي نصوص تتكلم بالحق ونصوص تتكلم بالباطل. اكيد هخرج بتتصور والمغلوط
مضروب في الخطا. علشان كده قلنا اكتر من مرة ان هذه هي اشكالية المسيحية الرئيسية - [00:07:35](#)
ان مصادر المسيحية اللي هم بيبنوا عليها اعتقادهم مصادر فاسدة ليس لها موسوعية ولا مصداقية. وبالتالي ما اقدر اعتمد على
هذه المصادر اني اقيم عليها عقائد. ما ينفعش اكيد ساخرج بتتصورات مغلوطة - [00:07:54](#)

والتصورات دي عن ايه ؟ عن الله عز وجل وعن تقديره وتدبره للامور وعن علم الله الازلي وعن ارادته ومشيئته عن خلقه للمخلوقات
والعلاقة ما بين ارادة ومشيئة الخلق بارادة ومشيئة الخالق وهكذا. خلوا بالكم بقى من نقطة تانية - [00:08:12](#)
انا قلت ان احيانا لما تكلم بعض المسيحيين في بعض تفاصيل عقيدة القضاء والقدر ايه اللي موجودة عند المسلمين ؟ غالبا مش
هيعرض عليها اي موضوع علم الله الازلي وتقدير الله عز وجل السابق للامور وهكذا. لكن المشكلة ان هم ما عندهمش فهم واضح -
[00:08:31](#)

لهذه المعارض وبالتالي افكارهم بتتلخبط فبيعتقدوا ان القرء معناه القدرة. ان بما ان الله عز وجل قدر هذا وهذا موجود في علم الله
السابق الازلي. يبقى انا مجبر على كده وليس له اي ارادة ولا اي مشيئة ولا اي اختيار حر. وهذا ايضا من ابطال الباطل - [00:08:51](#)

وبالتالي لو سألت بعض المسيحيين عن حاجات موجودة في اعتقادك انت الاسلامي في القضاء والقدر ممكن يتفقوا معك فيها. ومع ذلك ممكن يقعوا في سوء الفهم وبالتالي ستتجدد عندهم اعتقادات باطلة من ابطل الباطل - 00:09:14

هنشوف مع بعض قسيس اخر بروتستانتي بيتكلم عن القضاء والقدر ويبيقول الاتي. على فكرة الله لا يصنع شر للانسان يعني مقدر ومكتوب لما يجي يحصل شر نقول مقدر ومكتوب يعني ربنا مقدر لك ومكتوب على جبينك والمكتوب على الجبين لازم تشوفه العين - 00:09:32

وربنا كتبه على جبينك فانت لازم هتعدي فيه. الكلام ده كلام غلط. مم. ده كلام شرير حطه ابليس علشان يشوهد صورة المحبة الالهية في نظر البشر. الله لا يقبل درء الشر للانسان الله لا يكتب الشر للانسان. ما اقدرش اليوم الله على اللي حدث. والا اكون بلوم شخص تاني على حاجة هو - 00:09:52

ما عملهاش يقول الكتاب ان الله غير مجريب بالشرور وهو لا يجرب احد. بالشرور الله لا يجريب بالشرور. طبعا الكلام اللي قاله هذا القسيس وفق الاعتقاد القاضي الاسلامي فهو كفر بواح. وكأنه هو يرفض ان الله عز وجل يبتلي العباد ويختبرهم. وده طبعا برضه له علاقة - 00:10:17

باعتقاد النصارى بان الله محبة وبما ان الله محبة فهو وبالتالي لا يبتلي العباد بالشرور امر يعني كومة كده من العقائد الفاسدة بتتأثر بعضها على بعض. يبقى لغاية دلوقتي احنا اطلعنا على بعض المقاطع المرئية - 00:10:37

للتدينين قساوسة بروتستان وواحد كاهن او قس كاثوليكي. قبل ما نطلع بقى على بعض المراجع المسيحية الالخرى من من الكتب يعني حابب اقرأ الاعتقاد الاسلامي في موضوع القضاء والقدر من بعض الواقع الاسلامية وساضع كل المصادر تحت في وصف الفيديو - 00:10:55

اول حاجة هنقرأ منها من موقع الاسلام سؤال وجواب مجمل اعتقاد اهل السنة في القضاء والقدر. السؤال هل توضح لي نظرة الاسلام القضاء والقدر؟ وماذا يجب علي اعتقاده في هذا الشأن؟ طبعا انا فضلت ان انا اجيب من بعض الواقع الاسلامية المشهورة لكن زي ما قلت قبل كده الكلام ده موجود في كتب - 00:11:15

العقيدة عند المسلمين كلها. ففضلت ان انا اجيب الواقع علشان الموضوع هيكون اسهل في الاطلاع يعني. اول حاجة بيقول اعلم وفck تالله ان حقيقة الايمان بالقضاء هي التصديق الجازم بان كل ما يقع في هذا الكون فهو بتقدير الله تعالى وان - 00:11:35

الايمان بالقدر هو الركن السادس من اركان الايمان. وانه لا يتم ايمان احد الا به. وبعددين بيقول ثم اعلم ان الايمان بالقدر لا الصحة حتى تؤمن بمراتب القدر الأربع. ومسألة مراتب القدر الأربع تكون مسألة مجمع عليها في كل كتب عقيدة اهل السنة - 00:11:55

والجماعة. وده اللي بيبدل على ان عقيدة المسلمين واضحة. وعقيدة المسلمين متفق عليها. مش زي ما هنشوف في كتب النصارى ان يلا يا جماعة احنا هنتكلم عن القدر هه ربابة اي حاجة ما فيش اتفاق على اي صيغة وما فيش اتفاق على اي نقاط وما فيش اتفاق على اي شرح - 00:12:15

كل واحد بحسب ما هو فهم بيشرح وخلاص. وعلشان كده لازم نقول الحمد لله على نعمة الاسلام. انت عندك احاديث نبوية شريفة واضحة بتقول ان القدر ركن من اركان الايمان. وعننك ايات قرآنية واضحة بتتكلم عن القدر. وعننك احاديث نبوية شريفة واضحة بتتكلم عن - 00:12:38

قدر. وبالتالي بسبب وضوح نصوص الوحي وعدم وجود تحريف فيها بتقدر تستقي منها عقيدة واضحة وصافية وبالتالي لما تيجي تراجع بقى عقائد اهل السنة والجماعة او تراجع مصنفات ائمة اهل السنة والجماعة تجد ما بينهم اتفاقا - 00:12:58

اه ممكن تلاقي بعض الاختلاف في مسائل بسيطة لكن اساس الموضوع واحد وفهم ومضمون الموضوع بشكل عام واحد عند ائمة اهل السنة والجماعة. ايه بقى مراتب القدر الأربع؟ قال لك اول حاجة العلم الايمان بان الله تعالى علم كل شيء جملة - 00:13:18

تفصيلا من الاذل والقدم. فلا يغيب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. تاني نقطة الكتابة. الايمان بان الله كتب كل ذلك في المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. تالت مسألة الارادة والمشيئة. الايمان بمشيئة الله النافذة. وقدراته -

الشاملة فلا يكون في هذا الكون شيء من الخير والشر الا بمشيئته سبحانه. ورابع مسألة الخلق والتقويم الایمان بان جميع الكائنات مخلوقة لله فهو خالق الخلق وخالق صفتهم وافعالهم. ومن ضمن الاعتقاد في مسألة - 00:13:58

طلق بان للعبد مشيئة واختيار بها تتحقق افعاله. كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. الأربع نقاط دول متفق عليهم عند اهل السنة والجماعة. مراتب القدر الرابعة العلم والكتابة - 00:14:18

مشيئة والارادة والخلق والتقويم. بعد كده بيقول معنى القضاء والقدر في اللغة. فهنا بيقول القضاء لغة هو احكام الشيء واتمام الامر واما القدر فهو في اللغة بمعنى التقدير. من الناحية الشرعية بقى القدر هو تقدير الله تعالى الاشياء في القدر وعلمه سبحانه -

انها ستقع في اوقات معلومة عنده وعلى صفات مخصوصة وكتبت سبحانه لذلك وما شئت له ووقعها على حسب ما قدرها وخلفها لها. وبعدين هنا بيقول هل هناك فرق بين القضاء والقدر؟ هنا هو بيتبني الرأي اللي بيقول لعل الاقرب انه لا فرق بين القضاء -

والقدر في المعنى اجمالا هو الموضوع واحد وبعدين منزلة الایمان بالقدر في الدين. ودي نقطة انا شايفها نقطة محورية مفصلية ما بين الاسلام وال المسيحية. ان انا كمسلم معارف كوييس قوي ايه اركان الایمان؟ وانا كمسلم لما اجي اتكلم عن عقیدتي الاسلامية -

انا فاهم كوييس قوي ايه المسائل اللي انا لازم كمسلم اكون مؤمن بها اللي هي اركان الایمان الستة. لما تيجي بقى تقلب في كتب النصارى تجد ان اغلب كتب النصارى اللي بتتكلموا عن العقيدة اجمالا ما بتتكلموا عن موضوع القدر اصلا. ولما تيجي تبحث عن كتب بتتكلموا عن - 00:15:39

القدر تحديدا لا تكاد تجد زي ما قلت الا كتاب واحد بتاع يوحنا ذهبي الفم بيتكلموا عن الرد على القدرة بشكل عام ولا تجد في كتابه تفصيلا لما هو اعتقاد النصارى في موضوع القدر. وفي وسط مكتبة ضخمة من كتب الاعتقاد المسيحية لم اجد الا كتابين بس -

هم اللي عنونوا للقضاء والقدر او القدر ولما تيجي تقارن ما بين الاثنين لا تجد امرا متفقا عليه او صياغة واضحة او تصور واضح. الدنيا يعني بحسب فهم كل واحد فيهم - 00:16:23

ايضا نقطة اخرى لاحظتها في البحث عن موضوع القضاء والقدر عند المسيحيين انك لا تفهم تحديدا الكلام عن القدر ده المفروض يأتي عند الكلام عن انهي مسألة في الاعتقاد عند المسلمين الكلام عن القضاء والقدر متعلق اولا بالایمان بالله عز وجل لأن القدر هو قدرة الله عز وجل - 00:16:37

لذلك تجد ان بعض الآيات القرآنية التي بتكلم عن اركان الایمان لا تذكر القدر وتكتفي بالكلام عن الایمان بالله لأن من ضمن التفاصيل المتعلقة بالایمان بالله عز وجل. وتجد ان في آيات قرآنية بتتكلموا عن القدر بشكل - 00:17:03

خاص وتجد في احاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان فيه كلام عن القدر بشكل خاص فهو ركن سادس من اركان الایمان مهم في النهاية انك لما تبحث في كتب المسلمين عن القدر غالبا ستجد ان في تصنيف خاص - 00:17:23

احنا مخصوصين باب او فصل للكلام عن الایمان بالقضاء والقدر او هيكون داخل ضمن الكلام عن الایمان بالله. يا كده يا كده وفي الغالب متفصل له يعني لما تبحس في كتب المسلمين عن المؤلفات التي بتتكلموا عن عقيدة القضاء والقدر في الاسلام هتجد مؤلفات كثيرة - 00:17:43

كتيرة جدا خصصت في هذا الباب. عند النصارى لا تجد ذلك. طب حتى لو هم ما افرودوش مؤلفات المفروض يذكروها امنع اعتقادهم تجد ان هذا قليل جدا. ولما تجد انه مذكور تجد ان فيه خلاف. هو المفروض ده يذكر ضمن انهيار - 00:18:07

عقائد ضمن الكلام عن الایمان بالله ولا ضمن الكلام عن خلق الانسان وكثير من النصارى لما بييجوا اتكلموا عن القدر بيتكلموا عنه عند

الكلام عن الانسان وخلق الانسان. الانثروبولوجي العقيدة في الانسان. لانهم عندهم مشكلة - 00:18:27

واضحة جدا فيما يخص الربط ما بين الايمان بالقضاء والقدر وفكرة ان الانسان له حرية الاختيار وحرية اراده. والمشكلة دي هي اللي ادت الى ان بعض الجهلاء يقولوا احنا ما بنؤمنش - 00:18:48

القضاء والقدر او احنا ما بنؤمنش بحاجة اسمها القدر والانسان هو صاحب مصيره وهو اللي يقرر كل حاجة وهو اللي يملك التاريخ وهكذا. فالايمان المسلمين عندهم تصور واضح للايمان بالقدر - 00:19:03

ومنزلة القدر عندهم واضحة. منزلة الايمان بالقدر من الدين. الايمان بالقدر احد اركان الايمان الستة التي وردت في قوله صلى الله عليه وسلم عندما سأله جبريل عليه السلام عن الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وقد - 00:19:18

ورد ذكر القدر في القرآن في قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر وقوله تعالى وكان امر الله قدرًا مقدورا. وايات تانية بكثير طبعا.

النقطة بقى اللي دايما بتسبب مشاكل العلاقة ما بين الايمان بالقضاء والقدر. وان الانسان بالفعل له اراده حرة - 00:19:38

هنا بيتكلم عن مرتبة الخلق قلنا ان الايمان بالقضاء والقدر اربع مراتب العلم والكتابة والمشينة والخلق فهنا مرتبة الخلق وهي الايمان بان الله تعالى خالق كل شيء ومن ذلك افعال العباد. فلا يقع في هذا الكون شيء الا وهو خالقه. لقوله تعالى الله خالق كل شيء وقوله

00:19:58

تعالى والله خلقكم وما تعملون. الامر ده بالنسبة حتى لبعض المسلمين ممكن يكون اشكال. واحنا عملنا قبل كده حلقة عن موضوع القدر من ضمن الشبهات اللي بيطرحها الملاحدة. وان هل ده بقى يعني ان انا عندي حرية ارادة وحرية اختيار؟ وازاي بقى ربنا يحاسبني والكلام ده - 00:20:23

فيديو عمله الاخ حسام مصطفى ساضع الرابط اسفل الفيديو. لكن هنا هو بيأتي لاقتباس في غاية الاهمية للشيخ الامام السعدي رحمة الله يقول ان الله كما انه الذي خلقهم اي الناس فانه خلق ما به يفعلون من قدرتهم - 00:20:43

قادتهم وهو ده معنى خلق افعال العباد. ان الله عز وجل خلق في الانسان ما به يفعلون من قدرتهم ارادتهم. وان الله عز وجل هو السبب الرئيسي في تفعيل هذا الذي في الانسان الذي يجعل - 00:21:03

قادرا على فعل الافعال بحرية ارادة وبحرية اختيار و كانت عملت فيديو قبل كده عن ان مبدأ حرية الارادة وحرية الاختيار والتفكير المنطقي والكلام ده كله ضد التصور المادي الطبيعي الفيزيائي الالحادي. وحط روابط هذه الفيديوهات تحت في وصف الفيديو. الله كما انه - 00:21:24

والذي خلقهم اي الناس فانه خلق ما به يفعلون من قدرتهم وارادتهم ثم هم فعلوا الافعال المتنوعة من طاعة ومعصية بقدرتهم وارادتهم اللتين خلقها الله تعالى. ده الكلام ده في الدرة البهية شرح القصيدة الثانية - 00:21:48

ودي من القصائد اللي هي متون اهل السنة والجماعة في الاعتقاد. موقع اخر اللي هو آآ الموسوعة العقدية في موقع الدرر السننية الفصل الخامس مذهب اهل السنة والجماعة في القدر. وهو يشمل اربع مراتب في درجتين. كل درجة مرتبتين. الدرجة الاولى تشمل

00:22:08

العلم والكتابة وده امر متفق عليه ساضع روابط هذه الواقع والصور دي علشان لو عايز تقرأ الكلام بالتفصيل وبعددين الدرجة الثانية تشمل مرتبتين الاولى الارادة والمشينة الالهية وبعددين الثانية الخلق والتكون. وبعددين بيقول اما افعال - 00:22:28

فهي داخلة في المرتبة الرابعة. ومذهب السلف فيها ان الله خالق افعال العباد بنص القرآن والسنة والعباد فاعلون حقيقة. الله عز وجل اثبت للعباد ان الافعال دي افعالهم بارادتهم ومشيئتهم. العبد هو المؤمن والكافر والفاجر والمصلبي والصادم وللعباد قدرة على -

00:22:48

اعمالهم ولهم ارادة والله خالقهم وخلق قدرتهم وارادتهم. اعتقاد المسلمين واضح في المسألة دي منصوص عليه بشكل واضح ممكن يكون في عندك اسئلة عن الكيفية. وفي النهاية نقول هذا امر متعلق بقدرة الله عز وجل. الله عز وجل قادر على فعله - 00:23:13

بهذا وعلشان كده الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه امام اهل السنة قال ان القدر هو قدرة الله عز وجل. موقع اخر للشيخ الامام ابن باز ما عقيدة اهل السنة والجماعة في القدر؟ ذكر رواية - [00:23:35](#)

فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انهم سأله الصحابة قالوا يا رسول الله ارأيت ما نعمل فيه ونکدح؟ هل هو في امر مضى قد فرغ منه؟ وكتب ام في امر - [00:23:52](#)

استأنف وده اكبر اشكال في موضوع القضاء والقدر. انه الكلام ده في علم الله السابق الازلي والكلام ده مكتوب ومعروف ولا مستأنف مستأنف اللي هي عقيدة البداءة ان عندما يفعل المخلوق الفعل - [00:24:08](#)

يعلم الله عز وجل ما يحدث. لكن قبل ما يحصل الحاجة ربنا ما يعرفش ايه اللي هيحصل. وده امر في غاية العجب ان يعتقده انسان في الله عز وبرضو في نفس الوقت الانسان لا يستطيع ان يستبعد بعقله. كيف ان الله عز وجل علم كل هذا وكتب كل هذا - [00:24:28](#) ومع ذلك انا عندي حرية ارادة وحرية اختيار وهناك عدل الهي في الموضوع. وده برضو من ضلال وقع فيه بعض طوائف المسلمين ووقع عارفين اليهود والنصارى. لكن كلمة السر في المسألة ان المعلوم والمكتوب محجوب عنك - [00:24:48](#)

وانتم تدرك بشكل غريزي وبدهي وفطري ان انت لك حرية ارادة واختيار وتشعر بذلك يقينا من نفسك. لكن هي مسألة ايمانية هل هو امر مضى قد فرغ منه ام في امر مستأنف؟ قال بل في امر قد مضى وفرغ منه. قالوا يا رسول الله - [00:25:08](#)

فيما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسرا لما خلق له. اما اهل السعادة فيسرورون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فيسرورون لعمل اهل الشقاوة وانت في النهاية ما تعرفش انت من اهل الشقاوة ولا من اهل السعادة. سمعتني قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره - [00:25:29](#)

اليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. وبعدين برضه بيتكلم عن الايمان بالقدر اربع مراتب وبيقول الاول الايمان بعلم الله وبعدين الثاني الكتابة وبعدين الثالث المشيئة وبعدين الرابعة الايمان بانه خالق الاشياء ومقدارها. فنفس الاربع - [00:25:53](#)

مراتب المتفق عليها العلم والكتابة والمشيئة والخلق ننتقل لموضع اخر اسلام وب معنى القضاء والقدر. بيقول ان العلماء اختلفوا فيما يخص تعريف القضاء والقدر. هل هم حاجة واحدة ولا حاجتين؟ ومنهم من عرف القضاء تعريفا - [00:26:15](#)

مغايرا للقدر فقالوا وانا شايف ان المعنى اكيد فيه معنى ما بين الكلمتين لكن اجمالا ومضمونا احنا بنتكلم عن حاجة واحدة عشان كده العلماء بيقولوا عقيدة القضاء والقدر. القدر هو علم الله تعالى بما تكون عليه المخلوقات في المستقبل. والقضاء هو ايه - [00:26:32](#) جاد الله للأشياء حسب علمه وارادته فكانه عايز يقول ان في جزء متعلق بالعلم والكتابة وجزء متعلق بالارادة والمشيئة والخلق اللي هم الاربع اركان بتوع مراتب القدر. هنا بيقول سئل الامام احمد عن القدر فقال القدر قدرة الرحمن. وبعدين بيذكر كلام عن الامام الطحاوي احد ائمة اهل السنة - [00:26:52](#)

والعقيدة الطحاوية معروفة ومشهورة. وكل شيء يجري بتقدير الله ومشيئته ومشيئته تنفذ لا مشيئة للعباد الا ما شاء الله عز وجل هو اللي بي فعل مشيئتهم وارادتهم وبيجعلها موجودة. فما شاء لهم كان وما لم يكن لا راد لقضائه ولا - [00:27:16](#)

لا معقب لحكمه ولا غالب لامرها. والايام بالقدر يشتمل على اربع مراتب الايمان بعلم الله القديم. الايمان بكتابه ذلك في اللوح المحفوظ الايمان بمشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة والايام بایجاد الله لكل المخلوقات وانه الخالق وكل - [00:27:38](#)

ما سواه مخلوق. بعدين في الآخر بيذكر اختباس ممتاز جدا لشيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله. لا تتم حقيقة التوحيد الا بمبادرة الاسباب التي نصبها الله تعالى والاسباب لا تعطي النتائج الا باذن الله تعالى. دي مسألة خلق افعال العباد - [00:27:58](#)

والذي خلق الاسباب هو الذي خلق النتائج هذه العقيدة في القدر والايام به هي التي سكبت في قلوب السلف الصالح والمؤمنين بها السكينة وافتاضت على نفوسهم الطمأنينة وربتهم على العزة فاشتغلوا بما ينفعهم وانطلقوا لتبلغ دين الله للبشرية - [00:28:18](#) والله اعلم. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو واتمنى ان الفيديو ده يكون مفيد واتمنى ان اكون قدرت اوصل قد ايه عقيدة اهل السنة والجماعة اعتقاد المسلمين في القضاء والقدر. واضح جدا ومتافق عليه وهذا كله بسبب صفاء - [00:28:40](#)

اللي احنا بنستقي منها العقائد. صفاء الوحي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية - 00:29:00

فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:20 - 00:29:34 -